يا المتكلم يجوز فيه خمس لغات ياعلامي باثبات يا المتكلم
واسكانها للتخفيف وياعلامي باثباتها مفتوحة وهذا
هو الاصل على الصحيح لان يا المتكلم اسم على حرف واحد
فتقوى بالفتح وياعلام بحذف اليا وتبقية الكسرة لتدل عليها
وياعلاما بقلب اليا الفا والكسرة فتحة لان الالف
اخف كما قال تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ويا ألهما
وقفا نحو ياعلاماه وسمي هاء السكت وأتي بها لبيان الالف
وفيه لغة سادسة نحو ذلك ياعلام بحذف الالف وفتح الميم وياعلام
بالميم المضمومة لكن استضعفها الشيخ فتركهما وقالوا
يا أبي ويا أمي بالخمسة اللغات المذكورة في ياعلامي وزادوا
على ذلك ويا أبت ويا أمت بابدال اليا تاء التأنيث اذ يوقف
عليها بالهاء فيقال يا أبه فعوضا التاء لابد الهاء عن حرف
مفتوح وهو يا المتكلم اذ فتحه هو الاصل كما قدمنا وكسرا
التاء لمناسبة اصلها وهي اليا وقالوا يا أبتا ويا أمتا
بالالف مع التاء وجعلوهما اجتماعوضا عن اليا دون
اليا فلم ياتوا بها مع التاء ويقولوا يا أبتي ويا أمتي لئلا

يجمعوا

لان الواضع للمفردات يطرأ عليها حالة الافراد فيجب بقائها اصلها بالفتح لان الحرف الواحد ضعيف ولا سيما حرف العلة فلا تحتمل الحركة الثقيلة فيجب ... مفتوحة

٤٩

يجمعوا بين العوض والمعوض منه وقالوا في نوع من المضاف
الى المضاف الى يا المتكلم وهو يا ابن أم ويا ابن عم خاصة
مثل ياعلامي فاجازوا فيه الخمس اللغات المذكورة
او ثلاثا قال الشاعر
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ٥ الم يكن يبيض لو لم ينصلع
والوجه كثرة دوران هذا على السنتهم دون يا ابن خال
ويا ابن جد ويا ابن اخت فلا يثبت فيه هذا الحكم لعدم دورانه
وزادوا في هذا لغة سادسة فقالوا فيها التخفيف لاجل
كثرة الاضافات صعبة في ياعلامي كما تقدم لعدم ما
ذكرنا هنا وهي يا ابن أم ويا ابن عم خاصة بحذف الالف
وفتح الميم خاصة دون غيره كما تقدم ولما فرغ
من ذكر المنادى اخذ في بيان ترخيم المنادى
فقال هو جائز لما سيأتي والترخيم في اصل اللغة معنى
التحسين كقوله ٥ لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ٥ اي حسن الحواشي
ومعنى القطع تقال رخمت الدجاجة بيضها اي قطعتها

هذا الاختصاص بالنظر الى الام والعم اي لا بالنظر الى الابن ... فانهم يعطونه ... الاربعة على الوجوه ... علامي

وعيان فالاسهكونا فكانتا معولان بالالباب يا تعقد الحور وبعده